

# درس فجر الاثنين 91/1/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم تلك ايات الكتاب الحكيم. هدو ورحمة المحسنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة يوم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. ومن الناس من يشتري لهو الحديث -

00:00:00

ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا. هم اولئك لهم عذاب مهين اذا تلتى عليه اياتنا واللام اذا تلتى عليه اياتنا واللام مستكبرا كان لم يسمعها ان في اذنيه واقرأ فبشره بعذاب اليم. بالله. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات -  
00:00:30  
خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم. خلق السماوات عفا الله عنك هذه سورة لقمان لا الله الا الله فتحت في بعض الحروف المقطعة الف لام ميم افتتحت السجون في البقرة -  
00:01:00

هذا اربع صور متواجة كلها مفتتحة الحروف الف لام ميم لا الله الا الله وهي التي قال فيها النبي عليه الصلاة والسلام من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسناً -  
00:01:44

لا اقول الف لام ميم حرف لكن او بل الف حرف سلام الحرف وميم حرف لاعب مين تلك ايات الكتاب الحكيم هذا القرآن وصفه الله والقرآن المجيد والقرآن الحكيم تلك ايات الكتاب الحكيم -  
00:02:21

والكتاب المبين تلك ايات اشارة الى هذه الایات الآتية من سورة لقمان من ايات الكتاب الحكيم من ايات الكتاب الحكيم او اشارة الى جميع اية القرآن هدى ورحمة للمحسنين هذا الكتاب الحكيم هو هدى -  
00:02:58

ورحمة للمحسنين المحسنون في اعمالهم والمحسنون الى عباد الله المنتفعون في هذا الكتاب وهو لهم هدى يهتدون به الى كل طريق قويم الى كل طريق خير ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم -  
00:03:41

وهو رحمة لهم لأنهم يؤمنون به ويعملون بما فيه من الشرائع من الفضائل من الأحكام هدو ورحمة للمحسنين لأنهم يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وبالآخرة هم يوقنون ثلاثة بعد اقام الصلاة وaitاء الزكاة وبالإيمان باليوم الآخر -  
00:04:30

مع اليقين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة هذان ركنان ركنان من اركان الاسلام الصلاة والزكاة فهما اعظم الفرائض بعد الشهادتين وهم بالآخرة هم يوقنون يؤمنون بالبعث والنشور والجزاء والجنة والنار -  
00:05:00

داخلة في اليمان باليام الآخر اليمان بالآخرة ثم قال سبحانه اولئك على هدى هؤلاء على هدى من الله على علم وعلى بصيرة وعلى بينة خلاف منهم من ظلالة والظلمات بين الفريقين -  
00:05:54

واولئك هم المفلحون في الجملة الاولى بيان الطريق الذي هم عليه وفي الجملة الثانية ذكر جزائهم وعاقبتهم واولئك هم المفلحون والفالح هو الفوز والظفر بالمطلوب والنجاة من المكره والمعرفوه ولما ذكر الله -  
00:06:47

هذا الصنف الطيب الذين هم عباد الله صالحون عباد الله المؤمنون المتقون في المقابل الصنف الآخر الذي هو على ضد ذلك ود ما عليهم اولئك المؤمنون ومن الناس من يشتري لهو الحديث -  
00:07:17

ويؤثره على غيره مشتري السلعة راغب فيها بيايعها تارك له يشتري لها الحديث يعني الحديث الذي هو له و هو اذا هو حديث باطل يشتري الحديث الباطل يؤثره وكل حديث يلهي -  
00:07:54

القلب عن ذكر الله كله كلام الحديث هو كلام. الحديث كلام يلهي القلب عن التبشير وتفكير في ايات الله يلهي القلب عن التذكر لكم الاخرة - 00:08:35

هذا فهذا الشقي يؤثر هذا النوع من الحديث وفسر هذا كثير من بالغنى بالغناء الباطل هذا مما يستدل به اهل العلم على تحريم الغناء ويشتري له الحديث ويؤثره على ايات الله - 00:09:00

هو يحب ان يسمع لهو الحديث واذا تلقيت عليه ايات الله اعرض عنه ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليصل عن سبيل الله فمن اشتراه من اشتري لهو الحديث صارت عاقبة الضلال - 00:09:47

كما ان ايات القرآن للاهتماء تهدي فله الحديث يضل يظل مؤتره ومفتريه ليصل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا يعني يتخذ سبيل الله هزوا يتخذ سبيل الله هزوا ويتخاذ هزوا - 00:10:26

اولئك لهم عذاب مهين هذه هي العاقبة اولئك لهم عذاب مهين ومن دأب هذا الشقي اذا تتلى عليه ايات الله ولئ مستكرا يعني اعرض عنها متكتبرا يأنف من ان - 00:11:06

يسمع لها ويصغي اليها ويستجيب لها فيها ولئ مستكتبرا لأن لم يسمعها بأنه لم يسمع بل كان في اذنيه غبرة ابشره بعذاب اليم فلما ذكر عاقبة هذا الصنف من الناس عذاب مهين وعداب اليم - 00:11:34

ذكر عاقبة المؤمنين رجع الكلام الى لأن الله ذكر عاقبتهم مجملًا مجمل اولئك هم المبدعون ثم فصل ذلك بقوله ان الذين امنوا وعملوا لهم جنات النعيم خالدين فيها وعد الله حقا. وهو العزيز الحكيم - 00:12:09

نعم يا محمد باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى تفسير سورة اللقمان وهي مكية - 00:12:37

بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم. تلك ايات الكتاب الحكيم الایات. يشير على اشارة دالة على التعظيم. الى ايات الكتاب الحكيم. اي ان اياته محكمة صدرت من حكيم خبير. ومن احكامها انها جاء - 00:13:01

واوصى بها وابينها الدالة على اجل المعاني الا المعاني واحسنها. ومن احكامها انها محفوظة من التغيير والتبدل والزيادة والنقص والتحريف. ومن احكامها ان جميع ما فيها من الاخبار السابقة. من الاخبار السابقة واللاحقة والامور الغيبية. كله - 00:13:31

مطابقة للواقع مطابق لها الواقع. لم يخالفها كتاب من الكتب النبي من الانبياء. ولم يأت ولن يأتي علم صحيح يناقض ما دلت عليه. ومن احكامها انها ما امرت بشيء الا وهو خالص المصلحة. او راجحها ولا نهت عن شيء - 00:14:11

المفسدة او راجحها وكثيرا ما يجمع بين الامر بشيء لحكمته وفائده ونهي عن الشيء. مع ذكر مضرته. ومن احكام انها جمعت بين الترغيب والترهيب. والواضي البليغ الذي تعتقد به فوز الخيرة وتحتكم فتعمل بالحزم. ومن احكامها انك تجد ايات - 00:14:51

فيها المتكررة كالقصص والاحكام ونحوها قد اتفقت كلها وتواءطات. فليس فيها تناقض ولا اختلاف. فكلما ازداد بها البصیر تبرأ واعمل فيها تفكرا انبهر عقله وذهل له من التوافق والتواطؤ وجزم - 00:15:31

ترى فيه انه تزيل من حكيم حميد. ولكن مع انه حكيم يدعو الى كل خلق كريم. يعني قصد الانبياء او قصة ادم وابليس جائزة تأتي في موضع كثيرة والاصل واحد - 00:16:01

ولكنها تختلف في الزيادة والنقص فيذكر في هذا الموضع ما لا يذكر في الموضع الآخر ولكن محور القصة واحد وبهذه الفروق الزيادة يعني الزيادة في بعض الایات هذا يمنع ان - 00:16:29

التكرار فليس بالقرآن تكرار كلام يعني مكرر لا معنى له فليكونوا في هذه القصة في هذا الموضع ما ليس فيها في الموضع الآخر نعم ولكن مع انه حكيم يدعو الى كل خلق كريم. وينهى عن كل خلق لئيم. اكثر الناس - 00:17:22

اسيا محرومون من الاهتماء به. معرضون عن الایمان والعمل به. الا من وفقه الله تعالى خاصمه وهم المحسنون في عبادة ربهم والمحسنون الى الخلق فانه هدى لهم يهديهم الى الصراط المستقيم ويحذرهم من طرق الجحيم. ورحمة لهم تحصل لهم به السعادة في الدنيا والآخرة - 00:18:14

والخير الكثير والثواب الجزيل والفرح والسرور. ويندفع عنه الضلال والشقاء. ثم وصف محسنين بالعلم التام وهو اليقين الموجب للعمل والخوف من عقاب الله. فيتركون ووصفهم بالعمل وخاص من العمل عملين فاضلين يقيمون الصلاة المشتملة على - 00:18:44 اخلاص ومناجاة الله تعالى والتعبد العام للقلب واللسان والجوارح المعينة على سائر الاعمال ويؤتون الزكاة التي تزكي صاحبها من الصفات الرذيلة وتنفع اخاه المسلم وتسد حاجتك ويبين بها ان العبد يؤثر محبة الله على محبته للمال. فيخرج فيخرج -

00:19:14

مرضاة الله. اولئك المحسنون الجامعون بين العلم التام والعمل. على هدى عظيم كما يفيده التنكير. وذلك الهدى حاصل لهم الذي لم ينزل الذي لم ينزل تربيتهم بالنعم ويدفع عنهم النقم وهذا الهدى الذي اوصلهم اليهم من تربيته الخاصة - 00:19:54 الخاصة باوليائه وهو افضل انواع التربية واولئك هم المفلحون الذين ادركوا رضا ربهم الدنيوي والاخروي وسلموا من سخطه وعقابه وذلك لسلوكهم طريق الفلاح الذي لا طريق غيرها. ولما ذكرت هذا المهدىين بالقرآن المقربين عليه. ذكر منار - 00:20:34 ولم يرفع بي رأسا وانه عوقب على ذلك بان عوض عنه كل باطل من القول فترك اعلى الاقوال واحسن الحديث واستبدل به اسفل قول واقبح لذلك قال ومن الناس من يشتري لهو الحديث الايات - 00:21:04

ايوة من الناس من هو محروم مخذول يشتري ان يختار ويرغب رغبة من يبذل ثمن في الشيء لهو الحديث اي الاحاديث الملهية للقلوب الصادرة لها عن اجل مطلوب ففي هذا كل كل كلام محرم وكل لغو باطل وهذا ان من الاقوال المرغبة في - 00:21:34 الكفر والفسق والعصيان. ومن اقوال الرادين على الحق المجادلين بالباطل ومن غيبة ونميمة وكذب وشتم وسب ومن غناء ومزامير شيطان ومن ومن غناء ومزامير شيطان. نعم. الماجريات ملهمة التي ومن الماجريات - 00:22:04

الماجريات مجية الماجريات اه ما يجري لها ماجريات نعم ومن الماديات الملهية التي لا نفع فيها في دين ولا دنيا. فهذا من الناس يشتري لهو الحديث عن عن هدى الحديث ليضل الناس عن سبيله - 00:22:42 لله بغير علم. اي بعد ما ظل في فعله اضل غيره. لان الاضل ناشئ عن واظللاته في هذا الحديث النافع والعمل النافع. والحق والصراط المستقيم. ولا يتم له هذا حتى يقبح الهدى والحق. الذي - 00:23:23

جائت به ايات الله ويتخذها هزوا يسخر بها وبمن جاء بها جمع بين مدح الباطل والترغيب فيه والقدح في الحق. والاستهزاء به وباهله الذي لا يميزه ملك الضال ولا يعرف حقيقته. اولئك لهم عذاب مهين بما ضلوا. بما - 00:23:53 واستهزأوا بآيات الله وكذبوا الحق الواضح. ولهذا قال اذا عليه آياتنا ليؤمن بها وينقاد لها ولی مستكبرا اي ادبر ادبار مستكبر لها ولو تدخل قلبه ولا اثرت فيه. بل ادبر عنها لأن لم يسمعها - 00:24:33

بل لأن في اذنيه وقر اي صمم لا تصل اليه الاصوات. فهذا لا حيلة في هدايته ابشره بشارة تؤثر في قلبي الحزن والغم وفي بشرته السوء والظلمة والغبرة بعذاب اليم مؤلم لقلبه ولبدنه لا يقاد قدره ولا يدرى - 00:25:03 تعظيم امره. فهذه بشارة اهل الشر. فلا فلا نعمة البشرة. واما بشارة فلا فلا نعمة البشرة بشر الاصل ان التبشير فيما يسر. هذا هو الاصل. يقولها اهل العلم البلاغ يقول هذا تحكم - 00:25:33

يسمع بس شنو يا يتطلع الى انه هنا بشره بالكرامة بشره في الجنة هل في بالمبطل نعم واما بشارة اهل الخير فقال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات جمعوا بين عبادة الباطن ابنهم - 00:26:04

اخواني بالاليمان والظاهر بالاسلام والعمل الصالح. لا هم جنات النعيم بشارة لهم بما قدموه وقرى لهم بما اسلفوا خالدين فيها اي في جنات النعيم نعيم القلب والروح والبدن. واد الله حقا لا يمكن ان ان يخلف ولا يغير - 00:26:46 ولا يتبدل وهو العزيز الحكيم كامل العزة. كامل الحكمة من عزة وحكمته وفق من وفق وخذل من خذل بحسب ما اقتضاه فيهم وحكمته. انتهى. نعم خلق السماوات. نعم من بعده؟ اه الشيخ عبد الرحمن - 00:27:19

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. اما بعد قالشيخ الاسلام عليه رحمة الله تعالى اما الاشربة المسكورة فمذهب جمهور علماء المسلمين باب هذا باب حد المسلم. يقول - 00:27:49

باب حد المسكر. ايه لانه اذا قرأت بدون العنوان كأننا سبق ان قضانا شيئاً منه. احسن الله اليك. نعم تمام. قال شيخ الاسلام رضي الله تعالى عنه اما الاشربة الممسكة فمذهب جمهور علماء المسلمين من الصحابة والتابعين لهم باحسان وسائر العلماء - 00:28:15

ان كل مسكر خمر وكل خمر حرام. وما اسكن كثيروه فقليله حرام. وهذا مذهب مالك واصحابه والشافعي واصحابه واحمد بن حنبل واصحابه وهو احد القولين في مذهب ابي حنيفة. وهو اختيار محمد بن الحسن - 00:28:43

صاحب ابي حنيفة واختيار طائفة من المشايخ مثل ابي الليث السمرقندى وغيره. وهذا قول الازاعي واصحابه والليث ابن سعد واصحاق ابن راهوية واصحابه داود وابن علي واصحابه وابي ثور واصحابه - 00:29:03

ابن جرير الطبرى واصحابه وغير هؤلاء من علماء المسلمين وائمة الدين. لماذا؟ الخمر حرام باتفاق المسلمين ما فيه لكن هذا يعني ذكر الحشد هذا فيما يعني تركز على ما اسكن - 00:29:23

كثيره فقليله حرام هذا هو اللي عليه الجمهور. لأن فيه القول الآخر من الحنفية ان انه لا يحرم المسكر من عصير العنب الخمر عندهم هو المسكر من اصيل العنب فهل يحرم قليله وكثيره - 00:29:51

اما المشكل من غير عصير العنب فيحرم المسكر والكثير ولا يحرم القليل. الذي لا يذكر اذا المشكل متفق على تحريمها. الممسك بالفعل الذي هو مثل النبيذ النبيذ المسألة يعني مشهورة بالنبيذ - 00:30:33

وهو ما يذكر من غير عصير العنب ان بذل هذا هو الذي فيه بعض الاختلاف وجمهور اهل العلم كما ذكر الشيخ كلهم متفقون على تحريم المشكل وان لم يكن من عصير العنب - 00:31:12

ومن كان كذلك فيحرم قليله وكثيره. نعم احسن الله اليك. وذهب طائفة من العلماء من اهل الكوفة كالنخاعيل من اهلكم انا الرأى الثاني والقول الثالث. وذهب نعم وذهب طائفة من العلماء من اهل الكوفة كالنخعي والشعبي وابي حنيفة وشريك. وغيرهم الى ان ما اسكن من غير الشجرتين - 00:31:33

والعنب كنبيذ الحنطة والشعير ان ما اسكن من غير الشجرتين النخلة لا اذكر من غير النخل والعنب كنبيذ الحنطة والشعير والذرة والعسل ولبن الخيل غير ذلك فانما يحرم منه القدر الذي يسكن. القدر الذي يسكن. يعني ان شرب كأسين س肯. ان - 00:32:02 ما ذكر. اذا ما هو الحرم منه؟ الكأسين. والكأس الواحد؟ لا يحرم. هذا والشجرتين النخل والعنب وكأنهم يعني لاحظ هذا في قوله ومن ثمرات النخيل وال العذاب تتخذون منه. في سورة تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا - 00:32:34

والمشهور عندهم ان الخمر هو من كان من عصير العنب خاصة هذا هو المشروع الذي يذكره كثير من اهل العلم يروي لنا انهم يجعلون النخل كالعنب للایة الكريمة نعم يقول فانما يحرم منه القدر الذي يسكن. واما القليل الذي لا يسكن فلا يحرم. واما عصير العنب الذي اذا غلا واشتد - 00:33:09

قذف بالزبد فهو خمر يحرم قليله وكثيره باجماع المسلمين. واصحاب القول الثاني قالوا لا يسمى خمرا الا ما كان من العنب. وقالوا ان النبيذ التمر والزيبيب اذا كان نيا مسكرا - 00:33:48

حرام حرم قليله وكثيره. اعد واصحاب القول الثاني ايه. قالوا لا يسمى خمرا الا ما كان من العنب طيب هذا في الاذن يحل الاسم. عندهم لا يسمى خمرا الا ما كان من عصير العنب - 00:34:08

لكن يلحقون به في الحكم نبيل النخل انا النبيذ التمر يقول نعم. وقالوا ان النبيذ والزيبيب اذا كان نيا مسكرا حرم قليله وكثيره. نعم. ولا يسمى خمرا فان طبخ ادنى طبخ حل - 00:34:26

واما عصير العنب اذا طبخ وهو مسكر لم يحل. الا ان يذهب ثلاثة ويبقى ثلاثة. فاما بعد ان يصير خمرا فلا يحل وان طبخ اذا كان مسكرا بلا ازا الله المستعان. نعم. والقول الاول الذي عليه جمهور علماء المسلمين هو الصحيح الذي يدل عليه الكتاب والسنة والاعتبار - 00:34:52

فان الله تعالى قال في كتابه انما الخمر والميسير والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسير ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انت منتهون - 00:35:27

قسم الخمر في لغة العرب الذي خطبوا بالقرآن كان يتناول المسكر من التمر وغيره ولا يختص المسكر من العنبر فانه قد ثبت بالنقول الصحيحة ان الخمر لما حرم بالمدينة النبوية كان تحريمها بعد غزوة احد في السنة الثالثة من الهجرة. لم يكن من عصير العنبر شيء. فان - [00:35:47](#)

المدينة ليس فيها شجر عنبر وانما كانت خمرهم من التمر. فلما حرمها الله عليهم اراقوها بامر النبي صلى الله عليه وسلم بل وكسروها اواعيتها وشقوا ظروفها كانوا يسمونها خمرا. فعلم ان اسم الخمر في كتاب الله عام لا يختص بعصير العنبر. فروى البخاري في صحيحه - [00:36:17](#)

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما منها شراب العنبر. وفي الصحيحين عن انس رضي الله تعالى عنه قال ان الخمر حرم يوم ابن عمر الا عن عمر - [00:36:47](#) عن ابن عمر رواه البخاري في صحيح عن ابن عمر نعم نراجع لان عن عمر خطب بهذا نزل تحريم الخمر وهي كذا وكذا من خمسة والحنطة الخمر ما خمر العقل. نعم - [00:37:07](#)

وفي الصحيحين عن انس رضي الله تعالى عنه قال ان الخمر حرم يومئذ من اليسر والتمر. وفي لفظ لمسلم نزلت تحريم الخمر ايات الخمسة نعم نعم نذر تحريم الخمر وهي من خمس - [00:37:49](#)

ابن نعم نعم ولا اخونا بحث في الجهاز وجدها عن عمر عن ابن ايش؟ عن ابن عمر عندك علي بن عمر؟ اي نعم. عنهم اذا يقول في البخاري نعم - [00:38:18](#)

قال وفي الصحيحين عن انس رضي الله تعالى عنه قال ان الخمر حرم يومئذ من البسر والتمر. وفي لفظ لمسلم لقد انزل الله هذه الاية التي حرم فيها الخمر. وما بالمدينة شراب الا من تمر وبسر. وفي لفظ وفي لفظ للبخاري - [00:38:53](#) وحرمت علينا حين حرم. وما نجد خمر الاعناب الا قليلا. وعامة خمرنا البسر والتمر وفي الصحيحين عن انس رضي الله تعالى عنه قال كنت اسقي ابا عبيدة وابي ابن كعب من - [00:39:14](#)

تاریخ زھو وتمر فجاءھم ات فقال ان الخمر قد حرم. فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاهرقها. فاهرقتها وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله تعالى عنهم - [00:39:34](#)

ان الخمر يكون من الحنطة والشعير. كما يكون من العنبر. وفي الصحيحين عن ابن عمران عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال على منبر النبي صلى الله عليه وسلم اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر - [00:39:54](#) وهي من خمسة هذا الذي هذا عن عمرك نعم انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنبر والتمر والعسل والحنطة والشعير. والخمر ما خامر العقل. وروى اهل في السنن وابو داود والترمذى وابن ماجه عن النعمان ابن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من - [00:40:14](#)

خمرا ومن الشعير خمرا ومن الزبيب خمرا ومن التمر خمرا ومن العسل خمرا. زاد ابو داود وانا انهى عن كل وقد استفاضت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بان كل مسكر خمر وهو حرام كما في الصحيحين عن عائشة - [00:40:40](#)

الله تعالى عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التبع وهو نبيذ العسل. وكان اهل اليمن يشربونه فقال كل شراب اسكن فهو حرام. وفي الصحيحين عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله افتتنا في - [00:41:00](#)

كان نصنهما باليمن التبع وهو من العسل ينبذ حتى يشتهد. قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطي جوامع الكلم قاتيمه فقال كل مسكر حرام وفي صحيح مسلم عن جابر ان رجلا من حبشان - [00:41:20](#)

وحبشان من اليمن. سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بعرضهم من الذرة. يقال له الميزة فقال امسكر هو؟ قال نعم. قال كل مسكر حرام. ان على الله عهدا لمن - [00:41:49](#)

يسرب المسكر ان يسقيه. ان على الله عهدا. نعم. لمن يشرب المسكر ان يسقيهم من طينة الخبال. قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال عرق اهل النار او عصارة اهل - [00:42:09](#)

وفي صحيح مسلم وغيره عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسکر خمر وكل مسکر حرام وفي رواية له كل مسکر خمر وكل خمر حرام. وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن النبي - 00:42:29

صلى الله عليه وسلم قال ما اسكن كثيرون فقليله حرام. رواه ابن ماجه والدارقطني وصححه. وقد روی اهل السنن مثله من حديث جابر ومن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده والحاديـث كثيرة صحيحة في هذا الباب. ولكن عذر - 00:42:52

من خالقها من اهل العلم انهم لم انها لم تبلغهم. وسمعوا ان من الصحابة من شرب النبيـذ وبلغتهم في ذلك اثار فظنوا ان الذي شربوه كان مسـكرا وانما كان الذي تنازع فيه الصحابة هو ما - 00:43:12

في الاوعية الصلبة فـان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الانتباه في الدباء وهو القرع وفي الحنـتب وهو ما يصنع من التراب من الفخار. ونهى عن النـقير وهو الخشب الذي ينـقر. ونهى عن المـزفت وهو الظرف المـزفت - 00:43:32

امـرهم ان يـنتبذوا في الظـروف المـوكـات. وهو ان يـنقـع التـمر او الـزيـبـ في المـاء حتى يـحلـوـ في حلـواـ قبل ان يـشـتـدـ. فـهـذاـ حـالـ بـاـتـفـاقـ

المـسـلمـينـ. وـنـهـاـمـ انـ يـنتـبـذـواـ هـذـاـ هـذـاـ النـبـيـ الـحالـ - 00:43:52

في تلك الاوعية لـانـ الشـدـةـ تـدـبـ فيـ الشـرـابـ شـيـناـ فـشـيـناـ. فـيـ شـرـبـهـ المـسـلـمـ وـهـ لـاـ يـدـرـيـ انهـ قدـ اـشـتـدـ فـيـ كـوـكـبـ

يـنتـبـذـواـ فيـ الـظـروفـ الـذـيـ يـرـبـطـونـ فـمـهـ. لـانـهـ اـشـتـدـ - 00:44:12

اـشـقـ الـظـرفـ فـلـاـ يـشـرـبـونـ مـسـكـراـ. وـالـنـهـيـ عنـ نـبـيـ الاـوعـيـةـ الـقوـيـةـ فـيـ اـحـادـيـثـ كـثـيـرـةـ ثـمـ روـيـ عنـهـ اـبـاحـةـ ذـلـكـ. كـمـاـ فـيـ صـحـيـحـ

مسـلـمـ عنـ بـرـيـدـةـ اـبـنـ حـصـيـبـ حـصـيـنـ عنـ بـرـيـدـةـ اـبـنـ حـصـيـبـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اللـهـ كـنـتـ نـهـيـتـكـمـ عنـ

الـاـشـرـ - 00:44:32

اـلـاـ فيـ ظـرـوفـ الـاـدـمـ. فـاـشـرـبـواـ فـيـ كـلـ وـعـاءـ غـيـرـ الاـتـشـرـبـوـ مـسـكـراـ. وـفـيـ رـوـاـيـةـ نـهـيـتـكـمـ عنـ الـظـرـوفـ. وـفـانـ ظـرـفـ لـاـ يـحـلـ شـيـئـاـ وـلـاـ

يـحـرـمـهـ. وـكـلـ مـسـكـرـ حـرـامـ. فـمـنـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ مـنـ لـمـ يـثـبـتـ عـنـدـهـ النـسـخـ. فـاـخـذـ - 00:45:02

الـاـحـادـيـثـ الـاـوـلـ وـمـنـهـمـ مـنـ اـعـتـقـدـ صـحـةـ النـسـخـ فـاـبـاحـ بـالـاـنـتـبـاهـ فـيـ كـلـ وـعـاءـ وـهـذـاـ مـذـهـبـ اـبـيـ حـنـيـفـةـ وـالـشـافـعـيـ وـالـنـهـيـ عنـ بـعـضـ

الـاـوعـيـةـ قـوـلـ مـالـكـ وـعـنـ اـحـمـدـ رـوـاـيـتـاـنـ فـلـمـ سـمـعـ طـائـفـةـ مـنـ عـلـمـاءـ الـكـوـفـةـ - 00:45:22

اـنـ مـنـ السـلـفـ مـنـ شـرـبـ النـبـيـذـ ظـنـوـاـ اـنـهـ شـرـبـوـ مـسـكـرـ. فـقـالـ طـائـفـةـ مـنـهـمـ كـالـشـافـعـيـ وـالـنـخـعـيـ وـابـيـ حـنـيـفـةـ وـشـرـيكـ اـبـيـ لـيـلـيـ

وـغـيـرـهـ يـحـلـ ذـلـكـ. كـمـاـ فـلـمـ سـمـعـ طـائـفـةـ مـنـ عـلـمـاءـ الـكـوـفـةـ اـنـ مـنـ السـلـفـ مـنـ شـرـبـ النـبـيـذـ ظـنـوـاـ اـنـهـ شـرـبـوـ مـسـكـرـ. فـقـالـ طـائـفـةـ مـنـهـمـ

كـذـبـواـ - 00:45:42

الـشـافـعـيـ وـالـنـخـعـيـ وـابـيـ حـنـيـفـةـ وـشـرـيكـ وـابـنـ اـبـيـ لـيـلـيـ طـائـفـةـ مـنـهـمـ يـمـكـنـ اـنـ نـتـقـدـمـ هـوـ النـخـعـيـ وـالـشـعـبـيـ يـمـكـنـ هـنـاـ تـصـحـ اـيـهـ يـمـكـنـ

يـمـكـنـ كـلـ الشـعـبـ تـتـبعـ تـبـيـ تـرـاجـعـهـ اـنـ يـعـنـيـ؟ـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. اـنـ شـاءـ اللـهـ. سـمـ. نـعـمـ - 00:46:10

وـغـيـرـهـ يـحـلـ ذـلـكـ كـمـاـ تـقـدـمـ. وـهـمـ فـيـ ذـلـكـ مـجـتـهـدـوـنـ. قـاـصـدـوـنـ لـلـحـقـ. وـقـدـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـ اـجـتـهـدـ الـحـاـكـمـ فـاـصـابـ

فـلـهـ اـجـرـانـ. وـاـذـ اـجـتـهـدـ الـحـاـكـمـ فـاـخـطـأـ فـلـهـ اـجـرـ. وـاـمـاـ سـائـرـ الـعـلـمـاءـ فـقـالـوـاـ بـتـلـكـ - 00:47:03

الـحـدـيـثـ الصـحـيـحةـ وـهـذـاـ هـوـ الـثـابـتـ عنـ الصـحـابـةـ. وـعـلـيـهـ دـلـ الـقـيـاسـ الـجـلـيـ. فـاـنـ اللـهـ تـعـالـىـ قـالـ اـنـمـاـ يـرـيدـ الشـيـطـانـ اـنـ يـوـقـعـ بـيـنـكـمـ

الـعـداـوـةـ وـالـبـغـضـاءـ فـيـ الـخـمـرـ وـالـمـيـسـرـ. وـيـصـدـكـمـ عـنـ ذـكـرـ اللـهـ وـعـنـ الصـلـاـةـ فـهـلـ اـنـتـ مـنـتـهـوـنـ؟ـ فـاـنـ المـفـسـدـةـ التـيـ - 00:47:24

لـاـ جـلـهـ حـرـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـخـمـرـ. هـيـ اـنـهـ تـصـدـ عـنـ ذـكـرـ اللـهـ وـعـنـ الصـلـاـةـ. وـتـوـقـعـ الـعـداـوـةـ وـالـبـغـضـاءـ وـهـذـاـ فـاـمـرـ تـشـتـرـكـ فـيـ جـمـيعـ

الـمـسـكـرـاتـ. لـاـ فـرـقـ فـيـ ذـلـكـ بـيـنـ مـسـكـرـ وـمـسـكـرـ. وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حـرـمـ - 00:47:44

الـقـلـيلـ لـاـ يـدـعـوـ اـلـلـهـ الكـثـيـرـ وـهـذـاـ مـوـجـودـ فـيـ جـمـيعـ الـمـسـكـرـاتـ. وـسـئـلـ رـحـمـهـ اللـهـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ ماـ شـاءـ اللـهـ لـاـ اللـهـ نـعـمـ لـاـ اللـهـ

لـاـ حـولـ - 00:48:04

بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ قـالـ الـاـمـامـ مـجـدـ الدـيـنـ عـبـدـ السـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ الـمـلـتـقـىـ بـاـبـ فـظـلـ مـنـ بـنـىـ مـسـجـداـ عـنـ

عـثـمـانـ بـنـ عـفـانـ قـالـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ مـنـ بـنـىـ اللـهـ مـسـجـداـ بـنـىـ - 00:48:48

الـلـهـ لـهـ مـثـلـهـ فـيـ الـجـنـةـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ. وـعـنـ اـبـنـ عـبـاسـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ بـنـىـ اللـهـ مـسـجـداـ وـلـوـ كـمـفـحـصـ قـطـةـ مـاءـ. وـلـوـ

ولو كمفحص قطأة. ولو - 00:49:16

مفحص كمفحصي قطعت تبيظي هبنا الله له بيتنا في الجنة رواه احمد باب الاقتصاد في بناء المساجد. الله. اه عن ابن عباس قال  
قال رسول الله الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد. قال ابن عباس - 00:49:36

لا تزخرفن لتزخرفن نعم لا تزخرفن كما زخرفت اليهود والنصارى اخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم  
الساعة حتى اشتباه الناس في المساجد. رواه الخمسة الا الترمذى. قال البخارى قال ابو سعيد - 00:50:11  
كان سقف المسجد من جريد النخل. كان كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر بن بناء المسجد وقال و قال اكن الناس من المطر  
و اياك ان ان تحمر او تصفر ففتقن الناس - 00:50:41

باب كنس المساجد وصيانتها من الروائح الكريهة الله يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ارى ذنبا اعظم من  
في سورة من القرآن او اية او فيها رجل ثم نسيها. رواه ابو داود - 00:51:13  
وعن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في وان تنظف وتطيب. رواه خمسة من النسائي. وعن سمرة ابن  
جندب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتخذ المساجد في ديارنا وامرنا - 00:51:55  
ان ننظفها. رواه احمد والترمذى وصححة. رواه ابو داود ولفظه لو كان يأمرنا بالمساجد وان نصنع في ديارنا ونصلح صلاتها  
ونظهرها وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل الثوم والبصل والكراثة - 00:52:25

ولا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى لما يتأنى منه بنو ادم متفق عليك من باب ما يقول اذا دخل المسجد واذا خرج منه حسبك لا  
الله الا الله هذه الاحاديث على فضل بناء المساجد وان من - 00:52:55  
من دأب المسلمين بناء المساجد في في الاحياء. الدور الاحياء. بناء مساجد الدور جمع دار الهدية المقصود من بناء المساجد في  
الاحياء اقامة يا عين الاسلام التي اعظمها الصلاة للصلاۃ في المساجد - 00:53:37  
تقام الجماعات ويتبعهم المسلمون والله نوه بشأن المساجد في قوله في قوله في بيوت وهي وجاء في الحديث اضافتها الى الله  
مجتمع قوم في بيت من بيوت الله مراد المساجد - 00:54:13

كتاب الله ادلة الاحاديث على النهي عن التباھي والتفاخر تطريز المساجد ينبغي بنا وهبنا ان ليس في شرف وليس فيه يعني مبالغة  
في تصميمها ولا في زخرفتها زخرفة بالالوان وكذلك يدخل في مبالغة في الاضواء - 00:54:35  
يعني مثل الثريات اضاءة مال واشار اثر ابن عباس الى ان دخلت المساجد ومن التشبيه باهل الكتاب اهل الكتاب نعوذ بالنصارى  
يزخرفون معابدهم ان يكون بناء المساجد يعني كما يسمون يكون متواضعا ليس فيه اه - 00:55:17

يعني اعتناء بالمظاهر والاشكال والالوان كما ان من احكام المساجد تنظيفها وازالة الاقدار عنها كما امر الله بتطهير افضل المساجد  
وهو المسجد الحرام عدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهر بيت من الطائفين والعاكفين والركازين - 00:56:07  
وهكذا بقية سائل المساجد ينبغي تطيرها من الاقدار وتقدم مثل الاحاديث في تحريم النهي عن البساط المساجد خطيبة  
النخاع في المسجد وكفارته ادب نعم يا محمد بس عندي انها ممكن تصير ما تصير في في القبلة - 00:56:42

باب ما احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه  
اجمعين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام كتاب الطلاق عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ابغض الحال الى الله الطلاق رواه ابو داود وابن ماجة. وصححه الحاكم ورجح ابو حاتم ارساله الطلاق هو حل  
عقل النکاح وهذا شريعة شرع الله لما فيه من الحكمة والمصلحة - 00:58:08

لانه قد تقتضي الحياة عدم الاستمرار كما اذا حصل الشقق ولم يتحقق بين الزوجين الوئام والحب والوداع والمودة او او اكثر من ذلك  
الخلاف الله يجعل لهم حلا وهو الطلاق - 00:58:31  
وان يتفرقا يؤمن الله كل من سمعته الله واسعا حكيمها سفيان الحديث ثلاثة على كراهة الطلاق والطلاق يقول اهل العلم انه تجري في

الاحكام الخمسة يجب ويفترم يستحب ويباح سيأتي - 00:58:59

بعد ذلك ابغض الحلال النبي على انه حلال لكن الله يبغضه فاباحه سبحانه وتعالي لما في لان الحاجة تدعوه اليه. تمس الحاجة اليه في بعض الاحيان بل الضرورة ابغى الحلال الى الله الطلاق - 00:59:29

نعم الله اليكم احسن الله اليكم يصح اطلاق يعني البغض على شيء من الشريعة بعضهم يعني الحديث يعني الحديث لم يصح الا الحاكم ولكن اهل العلم ضعفوا. ولهذا لم نقل باتحاد - 01:00:02

بالتحريم لو لو صحي الحديث كان حراما لكنه واخذ منها الكراهة. وهل يصح ان يطلق على شيء من الشريعة التي شرعها الله ان الله يعني يبغضها انها مبوبة لله سبحانه وتعالي - 01:00:33

لا الله الا الله. الله اكبر. نقول مكرور الكراهة التنزيه نعم الصناعي يقول ومثل بعض العلماء المبغوض من الحلال بالصلوة المكتوبة في غير المسجد لغير عذر. ايش قال ومثل بعض العلماء آلام للمبغوض من الحلال بالصلوة المكتوبة في غير المسجد لغير عذر - 01:01:08

عند من يقول ان الصلاة ان ترك الجماعة جائز. هذه يقول انه جاء يعني حلال لكن الله يبغض ان يصلى الانسان في بيتي ويترك الجماعة ولكن من يقوم بالتحريم يقول لا - 01:01:56

الله يبغض ذلك وهو حرام وليس ذلك بحلال. لا يجوز لمن تجب عليه الجماعة ان يصلى في بيته هذا هذا الكلام راجع الى الى الخلاف في حكم تحريم ترك الجماعة. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:02:28

فسائل عمر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال مره فليراجعها ثم ليتركها حتى تطهر. ثم ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعده وان شاء طلق قبل ان يمس. فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء - 01:02:53

متافق عليه وفي رواية لمسلم مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا. وفي رواية اخرى البخاري وحسن تطليقة وفي رواية لمسلم قال ابن عمر اما انت طلقتها واحدة او اثنتين. فان رسول الله صلى الله عليه - 01:03:13

امرنى ان ارجعها ثم امهلها حتى تحيض حيضة اخرى. واما انت طلقتها ثلاثا فقد عصيت ربك فيما امرك من طلاق امرأتك وفي رواية اخرى قال عبد الله ابن عمر فردها علي ولم يرها شيئا وقال اذا طهرت اذا - 01:03:33

تطهرت فطلق او ليمسك هذا الحديث هو الاصل في تحريم الطلاق في الحيض. وفي الطهر الذي حصل فيه الميسىس وعرف هذا الطلاق بالطلاق البدعي لأن الطلاق فيه طلاق بدعي وطلاق سنة - 01:03:53

وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا لم يجامعها فيه او يطلقها حان طلقة واحدة ثم يدعها حتى تنقضي عنك هذا هو طلاق السنة اما طلقتها في الحيض فهذا بدعة الخلاف ما شرعه الله او طلاق الطهر الذي حصل فيه الميسىس - 01:04:24

والاصل في هذا الباب هو حديث ابن عمر. وهو انه طلق امرأته وهي حائض فسأل عمر استنكره فسائل النبي صلى الله عليه وسلم فامرته قال مره فليراجعها ثم يمسك حتى تطهر - 01:05:04

ثم تحرير ثم اذا طهرت انساء امسكتها انشاء طلقتها قبل ان يمسها او كما قال عليه الصلاة والسلام متافق العلماء على التحرير هذا الطلاق بالحivist او الطلاق بالطول الذي - 01:05:31

لكن اختلقو في الواقع هل يقع وتحسب عليه طلقة او لا قوله والجمهور على الاول على انه يقع فذهب بعض اهل العلم وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية انه لا يقع ان الطلاق البدعي لا يقع. فإذا - 01:06:02

الرجل امرأته بالحivist يكون الطلاق يعني لغوا ولا ولا يحتسب طلقة. او طلقتها في طهر جامعها فيه لانه طلاق منهي عنه. ويستدلون يستدلون من من ادلة من لا يوقعه يعني انه مخالف للامر وفي الحديث - 01:06:33

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد والمسألة والحديث فيه حديث ابن عمر في روایاته في بعض الروایات كما سمعنا ولم يرها شيئا يعني معناه انه لم يحتسبها طوقا - 01:07:09

وفي وفي رواية حسبت انها حسبت تطليقة والذين يقولون بالواقع ايضا كما يستدلون بهذه الرواية يستدلون بقوله مرحم فليراجعها والمراجعة انما تكون بعد طلاق محتب او معتبر وهي مسألة عظيمة وكبيرة كل له استدلالات من الجانبين فالله اعلم - [01:07:45](#)  
ما ترجحون شي احسن؟ لا انا لا افتني في لا افتني فيما نعم مع الجمهور بالواقع لكي ارشد الى الى من يفتني بعدم الواقع ان يذهب مثلا من هنا الشيخ بن باز ومثل اه المفتى الان الله المستعان على - [01:08:16](#)

على منهج الشيخ عبد العزيز كان على قول شيخ الاسلام شو في؟ كان على اختيار شيخ الاسلام عدم الواقع يعني في حالة تطلقاها وهي حائض ايه لا يعتبر لغوا ايه - [01:08:52](#)

لا يحتسب احسن الله اليكم لا الله الا الله نعم يا محمد لا تستهدف اقول لك على مسألك اللي امس شيء نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة انا اسمع الاذان عندكم في السعودية اسمع الاذان عندكم في السعودية في بث - [01:09:11](#)

مبادر فهل اردد مع المؤذن وانا في روسيا؟ لا ان ردت فهو من ذكر وان لم فداؤه لا يتعلق به من ذكر الله لكن لكنه لا يتعلق هذا المؤذن ما يؤذن لك. عندما يقول حي على الصلاة انت غير مدعو في هذا في هذا - [01:10:10](#)

النداء ما حضرت عندك ردت كان من قبيل الذكر عن كل الكلمات لا الله الا الله لو سمعنا واحد يقول لا الله الا الله ممكن نقول لا الله الا الله ذكرنا - [01:10:43](#)

لو سمعنا واحد يقول الله اكبر او لا الله الا الله فيقول الله اكبر لا انه يشرع لنا يعني ان ان نقول مثله الله اليكم. احسن الله اليكم. يقول السائل لماذا تدرك خطبة الجمعة - [01:11:05](#)

باجراءات ما يجري ما يجزي من الموعضة والوصية ما يجزي من الموعضة العرفية. اما يعني من لم يدرك الا الدعاء في اخرها فالذي يظهر انه لم يدرك الخطبة - [01:11:47](#)